

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثالثة

روما، ٢١-٢٤/١٠/١٩٩٦

المشروع مالي ٢٢٣١ (التوسع الرابع)

التنمية الريفية

مجموع تكاليف الأغذية	١٢ ٥٣٥ ٩٥٠	دولار
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	٢٤ ٤١٣ ٠٠٠	دولار
عدد المستفيدين	٥٢٠ ٠٠٠	
تاريخ موافقة لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها على المشروع	١٩٩٢/١١/٣	
تاريخ التوقيع على خطة العمليات	١٩٩٣/٧/٢٧	
تاريخ الإبلاغ بالاستعداد للتنفيذ	١٩٩٤/٣/٢١	
تاريخ التوزيع الأول	١٩٩٤/١/٣	
مدة معونة برنامج الأغذية العالمي	أربع سنوات	
مدة المشروع حتى	سنتان وثلاثة شهور	
	١٩٩٥/٩/٣١	

تقارير عن سير العمل
في المشروعات
المجازة

البند ٨ (د) من جدول
الأعمال

جميع القيم النقدية محسوبة بدولار الولايات المتحدة الأمريكية، مالم يذكر غير ذلك. وكان الدولار الواحد يعادل ٥٠٠ فرنك أفريقي في مارس/آذار ١٩٩٦.



Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/96/8-D/Add.3
2 September 1996
ORIGINAL: FRENCH

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، فالمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى.

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للنظر فيها.

وفقا لقرارات المجلس التنفيذي المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى، فإن وثائق العمل التي أعدتها الأمانة لتقديم للمجلس قد روعى فيها عنصرا الإيجاز والسعى، لعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. ويجب أن تدار أعمال المجلس التنفيذي بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود والأمانة التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إيداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه المذكرة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي. إذ أن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل المجلس عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.

الموظفان المسؤولان عن الوثيقة هما:

المدير الإقليمي: V. Sequeira
رقم الهاتف: 5228-2301

المسؤول عن عمليات مالي: G. Heymell
رقم الهاتف: 5228-2379

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على رقم الهاتف التالي: (5228-2641).



الغرض من المشروع ومن معونة البرنامج

- ١- انسجاماً مع "بيان رسالة البرنامج" يهدف هذا المشروع إلى ضمان اكتفاء ذاتي غذائي مستمر، وتحسين مستوى الدخل والأحوال المعيشية للسكان المعنيين بالمشروع المعرضين لأن تنزعز حياتهم نتيجة للعجز في البنية الهيكلية للاقتصاد، والتغيرات المناخية، والتدهور البيئي.
- ٢- وأهداف المشروع العاجلة هي: (١) زيادة إنتاجية الأراضي الزراعية؛ (٢) إقامة وحدات إنتاجية جديدة مكرسة للزراعة المروية وتكثيف الزراعة المطرية؛ (٣) الحد من التعرية عن طريق التشجير وأنشطة صيانة التربة؛ (٤) تحسين أحوال المعيشة في القرى، عن طريق تجهيزها بمنشآت البنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية الأساسية؛ (٥) تطوير التقنيات ووسائل الإنتاج الملائمة عن طريق تدريب المزارعين والمشرفين.

تنفيذ المشروع

- ٣- تضطلع الإدارة الوطنية لتنفيذ مشروعات برنامج الأغذية العالمي التابعة لوزارة التنمية الريفية والبيئة بمسؤولية تنفيذ المشروع في تعاون وثيق مع الوزارات الأخرى المشتركة في تنفيذ مختلف مكونات المشروع، وهناك لجنة وزارية مشتركة مكلفة بالتوجيه والإشراف وتقييم أنشطة هذه الجهات بالتعاون مع لجان التنمية الإقليمية والمحلية المعنية. ويشرف على إدارة الأغذية خمسون من الموظفين والمساعدين الموزعين على المكتب المركزي في باماكو وستة مكاتب تنسيق إقليمية في مختلف أنحاء القطر.
- ٤- تقوم الإدارات المحلية بمساندة فنية من قبل موظفي البرنامج الوطني للتوعية الزراعية بصياغة مشروعات "الغذاء مقابل العمل" وعرضها على لجان التنمية في مختلف المستويات الإدارية (البلديات والمحافظات والأقاليم) لفحصها وإجازتها، وبعد إجازتها يوقع كل من حاكم المنطقة وممثل الإدارة القطرية والموريتانية، والمكتب القطري لبرنامج الأغذية العالمي على اتفاق بمنح المعونة، وإذا كان المشروع مدعوماً ومنفذاً من قبل شركاء آخرين كالمنظمات غير الحكومية، فيوقع اتفاق بين حاكم الإقليم والمكتب القطري لبرنامج الأغذية العالمي والمنظمة المعنية.
- ٥- أقام المكتب الإقليمي للبرنامج في شهر مايو/أيار ١٩٩٤، ملتقى ضم الإدارة الوطنية للمشروعات والأجهزة الحكومية المعنية بغرض تحسين إدارة المشروع وجعلها أكثر شفافية وذلك عند انطلاق المشروع. ولقد تبنت الحلقة "الموجهات المؤقتة لإدارة المشروع مالى ٢٢٣١ (التوسع الرابع)" التي تشمل على العناصر الأساسية لإجراءات البرمجة، وإدارة المخزون، وبوجه خاص، أنشطة المتابعة والتقييم. ولقد أتاح هذا الأساس الجديد للعمل التزام أكبر لعدد من الشركاء، ممثلي التجمعات المحلية والمستفيدين على وجه الخصوص، في أنشطة المشروع.



إدارة أغذية البرنامج

- ٦- التزم البرنامج بتقديم ٣٣ ٥٠٣ أطنان من السلع لتوزع في المشروع، وتشمل هذه الكمية ٣٠ ١١٥ طنا من الحبوب، و ١ ١٢٩ طنا من الزيوت النباتية، و ٢ ٢٥٩ طنا من الأسماك المعلبة. ونسبة لتوقف أنشطة المشروع في شمال مالي فقد خفضت الكميات في أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٥ لتصبح ٢٤ ٥٠٣ أطنان من الحبوب، و ١ ٠٠٤ أطنان من الزيوت النباتية، و ١ ٧٩٩ طنا من الأسماك المعلبة.
- ٧- بلغ مقدار السلع الغذائية التي سلمت في ١٩٩٦/٣/٣١، ١٢ ٠٤٨ طنا (٨٠ في المائة منها تم شراؤها في الموقع). وتمثل هذه الكمية ٤١ في المائة من الالتزام الكلي، و ٧٤ في المائة من الالتزام الأساسي المستحق حتى ذلك التاريخ. والسبب الأساسي وراء هذا التأخير هو برمجة شراء الحبوب محليا الشيء الذي لم يتوافق دائما مع توافر الأموال اللازمة لذلك.
- ٨- تسلم الأغذية في مينائي داكار وأبيدجان ثم تنقل إلى نقاط التوزيع المتقدمة في بامباكو وكايي وسيغو وموبتي وتومبكتو وغاو. وللمشروع قدرة تخزينية مناسبة تبلغ ١٠ ٠٠٠ طن. وتتولى الإدارة القطرية للمشروع ترحيل الأغذية لنقاط التوزيع المتقدمة بواسطة أربع شاحنات وفرها لها البرنامج، أو عن طريق القطاع الخاص. وتوزع حصص من الأغذية الجافة على المستفيدين في دفعات تبعا لسير الأنشطة.
- ٩- وتبلغ كميات الخسائر في الأغذية الناتجة عن المناولة بعد التسليم ٢٦,٩٥ أي ٠,٢ في المائة وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالكمية الكلية للسلع.
- ١٠- لقد مكن الاسهام المالي للبرنامج بمبلغ ١٠٨ دولارات للطن الواحد للنقل الداخلي والتخزين والمناولة من نقاط التوزيع المتقدمة حتى المستفيدين، حتى الآن، من تسديد مبلغ ٥٤٣ ٤٣٧ ٧٩ فرنكا أفريقيا.

مساهمة الحكومة

- ١١- تقدر مساهمة الحكومة لكامل فترة المشروع بـ ٣ ١١٤ ٨٠٠ دولار. وقد بلغ إجمالي اسهام الحكومة حتى ١٩٩٦/٣/٣١ ٢٨٨ ٢١١ دولارا، (أي ١٠٥ ٨٧٠ ١٤٤ فرنكا أفريقيا) تمثل ٩ في المائة من إجمالي المبلغ المرصود، و ١٨ في المائة من المبلغ الذي كان يفترض تخصيصه في ذلك التاريخ. ولقد أتاح هذا المبلغ بشكل رئيسي دفع رواتب الموظفين الملحقيين مباشرة بالمشروع.
- ١٢- أقيمت وحدة للمتابعة والتقييم على المستوى القطري وعلى مستوى مكاتب التنسيق الإقليمية. وعلى الرغم من ذلك، فإن النقص في المعدات يعوق المتابعة المنتظمة لنشاط المشروع. وتسعى الحكومة جاهدة لسداد مساهمتها الشيء الذي سيحسن من المتابعة والبرمجة.



المساعدات الخارجية

١٣- يستفيد المشروع مباشرة من المساعدات الخارجية التي يقدمها البنك الدولي المتمثلة في ٢٠ مليون دولار هي مساهمة البنك في "البرنامج الوطني لإدارة الموارد الطبيعية" ويدعم التعاون الألماني هذا البرنامج نفسه بمبلغ ٦,٥ مليون دولار. ويساهم في إنشاء سدود صغيرة بميزانية تبلغ ٧,٥ مليون دولار. وتساهم فرنسا في مشروع بناء هذه السدود الصغيرة بمبلغ ٤٥٠.٠٠٠ دولار. ويدعم الاتحاد الأوروبي مشروعات صغيرة لاستغلال المياه السطحية بمبلغ ٣,٨ مليون دولار. وتساهم وكالات أخرى في منظومة الأمم المتحدة في المشروع، منها صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية ومكتب الأمم المتحدة لإقليم السهل السوداني ومنظمة اليونيسيف.

التقييم

- ١٤- لقد أدى سوء الأوضاع الأمنية في شمال البلاد إلى الكثير من التأخير خصوصا في الأنشطة المتعلقة بتربية الحيوانات وترحيل السلع. وبسبب قفل الطرق في عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥ كان السبيل الوحيد لترحيل السلع هو الطريق النهري الذي يكون صالحا في فترة الفيضان فقط (من سبتمبر/أيلول حتى ديسمبر/كانون الأول). ولقد أدى تحسن الأوضاع منذ منتصف عام ١٩٩٥ إلى استئناف الأنشطة في مناطق تومبكتو وغاو وكيدال.
- ١٥- تنقص المشروع الأنشطة التي تساعد في إشراك النساء بشكل أكبر في وضع الأنشطة النابعة من القاعدة وفي تنفيذها. وهناك بعض العناصر في المشروع موجهة للنساء ولكن تنقصها المؤشرات المحددة للمتابعة المتصلة ولعدد المستفيدات ولتأثير المشروع على أوضاع المرأة.
- ١٦- لقد تكفلت الدولة بنفقات المقاصف ورواتب المشاركين مما مكن البرنامج من الانسحاب من تكاليف التدريب الزراعي. ولقد أدى إغلاق معهد تدريب المدربات الريفيات إلى زيادة النقص في أنشطة المشروع الموجهة للمرأة. وعلى مكتب البرنامج في مالي بالاشتراك مع الحكومة السعي لإيجاد أفضل الوسائل لخدمة المجموعات المعنية بمشروعات البرنامج.
- ١٧- إن برك تربية الأسماك ذات مردودية إنتاجية عالية ولا تحتاج إلى استثمارات كبيرة. ولقد قدم المشروع في هذا الإطار دعما للمنظمات غير الحكومية وللأفراد، إلى جانب إدارة المياه والغابات.
- ١٨- ومما يجدر ذكره أيضا أن الأنشطة التي نفذت منذ تحسن الأوضاع الأمنية في شمال البلاد قد دعمت بشكل كبير اللاجئين والنازحين العائدين لمناطقهم. ولم يتم اللجوء إلى المعونة الغذائية الطارئة واستؤنف الإنتاج. وتعتبر هذه المرونة الميزة الأساسية للمشروع.

النتائج والتوصيات

- ١٩- لقد أدى سوء الأوضاع الأمنية، والصعوبات التي تواجه المشتريات المحلية، والضعف في برمجة الأنشطة، والتأخير في تسديد الحكومة لمساهماتها إلى تأخير في تنفيذ أنشطة المشروع. وعلى الرغم من ذلك، فقد أدت المرونة التي اتسم بها المشروع إلى تغطية احتياجات السكان المعنيين بالمشروع بشكل فعال وذلك عن طريق التكيف التدريجي مع التركيز على إحياء المناطق التي تحتاج إلى ذلك مع أكثر الأنشطة نفعاً للمستفيدين. ولقد أفاد من ذلك بشكل كبير اللاجئين والنازحون



العائدون إلى مناطقهم. ومن ناحية عامة، فقد حقق المشروع قدرا من النجاح في تنفيذ أهدافه وأسهم في مكافحة انعدام الأمن الغذائي انسجاما مع "بيان رسالة البرنامج".

٢٠- من أجل الاستفادة من مرونة المشروع وإمكاناته بشكل أكبر ولتقليل آثار المشكلات التي يواجهها السكان نوصي بالآتي:

(أ) على الحكومة مضاعفة جهودها لتوفير للمشروع الأموال اللازمة المتفق عليها لضمان تنفيذه وتحقيق أهدافه المرجوة كما ينبغي.

(ب) على البرنامج والجهات المتبرعة توفير الموارد اللازمة في الوقت المناسب، لشراء السلع محليا عندما تكون متوافرة وأسعارها في أدنى معدلاتها.

(ج) على المشروع أن يسعى لتوفير المزيد من الإمكانيات وانتقاء الأنشطة المناسبة الموجهة بشكل أكبر للنساء، كما يجب وضع مؤشرات لقياس مدى تأثير هذه الأنشطة.

(د) وإعادة دمج اللاجئين والنازحين في بيئاتهم يجب أن يركز المشروع بشكل أكبر على مناطق استيعابهم. ويجب اتخاذ تدابير تسمح بالوصول إلى المجموعات الرئيسية المعنية بنشاط البرنامج دون تمييز بين العائدين والسكان المقيمين. ويجب بذل جهد خاص من أجل أن تكون الأولوية في الاستفادة من المعونة من نصيب النساء.

(هـ) يجب إقامة حوار متصل وبناء مع الجهات المتبرعة والمنظمات الأخرى التي تعمل في شمال مالي حتى يكون اسهام المشروع في إعادة تأهيل المناطق المتأثرة بالحرب الأهلية أكثر فعالية.



الملحق

مقارنة بين أهداف المشروع وإنجازاته					
حتى ٣١ مارس/ آذار ١٩٩٦					
النشاط	الوحدات	بجسب خطة العمليات حتى ١٩٩٦/٣/٣١ (المعدلة) (١)	أهداف نسبية حتى ١٩٩٦/٣/٣١ (المعدلة)	الإنجازات حتى ١٩٩٦/٣/٣١	النسبة المئوية للإنجازات مقارنة باهداف
الإنتاج الزراعي					
مساحة مروية قروية (كاملة)	هكتار	٩٨٢	٦١٥	٧٨٧	١٢٨
مساحة مروية قروية (جزئية)	هكتار	١ ٨٩٣	١ ٠٨٣	٩٩٥	٩٢
مساحة مروية قروية (جاهزة)	هكتار	٦ ٣١٠	٣ ٥٤٣	٤٥٨	١٣
سدود ترابية	وحدات	٢٨٠	١٥٨	١٠٤	٦٦
قنوات	كيلومتر	٣٠٨	١٧١	٢٦	١٥
مساحة مروية للخضر	هكتار	٦٣١	٣٥٠	٣٠٠	٨٦
سدود حرارية	وحدات	٦٣	٣٤	١٣	٣٩
تعميق البرك	وحدات	٤٦	٢٢	٢٢	٩٨
إحياء المراعى المعمورة	هكتار	١١ ٢١٨	٦ ٣٠٩	٣٢٢	٥
برك تربية ا سمك	وحدات	٤٦	٢٢	٢١٦	٩٦٣
البيئة					
سدود صغيرة لمقاومة التعرية	كيلومتر	٤٤٢	٢٤٧	٧٠	٢٨
تشجير	هكتار	٩١١	٦٩٨	٢٢٦	٣٢
البنيات ا ساسية الاجتماعية					
مستودعات التخزين	وحدات	١٧٥	١٤٣	١٢٩	٩٠
آبار	وحدات	٦٣١	٥١٣	٢٥٨	٥٠
حظائر التلقيح	وحدات	٩	٨	١	١٣
مسالك الانتاج	كيلومتر	١٨٢	١٤٤	١٥	١٠
طرق فرعية فى القرى	كيلومتر	٥٩٦	٥٠٦	٥٧	١١
مراكز تدريب	وحدات	٣٦٥	٢٩١	٧٢	٢٥
التدريب					
مساعدة المرشدين	وحدات	٤٥٦	٢٤٩	٤١١	١٦٥
إدارة	وحدات	٨ ٤١٣	٤ ٦٩٥	١ ٨٦٨	٤٠
تقنيات زراعية	وحدات	١ ٢٨٣	١ ٠١٣	صفر	صفر
مرشادات ريفيات	وحدات	١٠ ٠٩٦	٥ ٦٥٩	صفر	صفر
تدريب متعدد القطاعات	وحدات	٤ ٣١٩	٢ ٢٧٢	٦١٨	٢٧

(١) عدلت هذه ا هدايف تبعاً لتخفيض ٩ ٥٨٥ طناً من الكمية التى حددت فى ا ساس.

